

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

**تعميق بئرين للسقي الفلاحي والماء الصالح للشرب بدوار تماز وزت جماعة كماسة
مجاط شيشاوة**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

لقد تم إنجاز بئري دوار تمازوزت من طرف وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات بإقليم شيشاوة ووكالة الحوض المائي لتانسيفت سابقا منذ 2001، بعدما كانت المنطقة منطقة جافة عاش فيها أصحابها عيشة فيها الكثير من الكدر والحاجة والقلق إن على نفوسهم أو فلاحتهم أو بهائمهم أو إن على الجو العام إجمالا، فأنزاحت الغمة بالبئرين وتبدل جو المنطقة واكتست خضرة وخيرات وصلحت البهائم وأعطت الأشجار ثمارها وكست السعادة وجوه الناس وذهب حزنهم وقلقهم عندما تم تجهيز هذين البئرين بمحركين كهربائيين لضخ المياه الفلاحية لإحياء الأشجار خاصة أشجار الزيتون واللوز والعنب والحوامض وكذلك الخضر والفواكه وتربية المواشي. وبصفة عامة الفلاحة المعيشية التي يعتمد عليها سكان هذه الجماعة.

كما أن وزارة الفلاحة جهزت هذا الدوار بقنوات مائية لترشيد المياه واستغلالها، فاستبشر الناس خيرا بذلك. غير أن عامل الجفاف ونضب المياه وغورها والإفراط في استغلال الفرشة المائية وحفر الآبار بمحيط البئرين أدى إلى تعطيل كل ما أنجز وما غرس وأثمر، وتهديد المنطقة بالتصحر وبيوسة الأشجار ما لم تتدارك الوزارة من جديد لتعميق هذين البئرين بعمق يتراوح ما بين 20 متر إلى 30 لكل بئر وبقطر مترين، الأمر الذي يدعو للتساؤل عن الإجراءات المتخذة لإنجاز هذا المشروع، حتى لا تزداد المحنة استفحالا، والتعجيل بتعميق البئرين تعميقا يتناسب وحجم الخسارة التي قد تتعرض لها ساكنة دوار تماز وزت وجعلهما ينفحان الساكنة بمياههما من جديد .

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

حسين آيت اولحيان